الإمام أبو سعيد ابن الأعرابي وكتابة المعجم

دراسة وصفية

مـــــالك طـــايع عثمـــــان أحمـــــد (*)

الملخص العربي

يهدف هذا البحث الي دراسة كتاب المعجم لأبي سعيد بن الاعرابي المتوفي ٣٤٠هجري؛ وذلك لما لهذا الكتاب من أهمية؛ فهو من أهم كتب علم الرجال، وهذا العلم من أهم العلوم التي بذل من أجلها العلماء جهوداً كبيره، كي تكون مرجعا هاماً يعرف من خلاله أحوال الراوي من حيث العدالة والضبط، والمروى من حيث القبول أو الرد. فبدراسة الإسناد نستطيع الحكم علي الحديث بالصحة أو بالحسن أو بالضعف، وقد بشر (ﷺ) بحفظ هذا العلم وأن الله ﷻ يهيئ له في كل عصر خلفاً من العدول يحمونه وينفون عنه التحريف والتبديل حماية له من الضياع فقال النبي (ﷺ): في الحديث المشهور(يحمل هذا العلم من كل خلف عدولة، ينفون عنه تحريف الغالين. وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

ومن أهم هذه النتائج

١ــ احتل علم الحديث مكانة سامية. وشغل حيزًا كبيرًا من اهتمام علماء المسلمين، تدريسًا وتأليفًا.

٢ــ اعتماد كثيرا من المتقدمين, والمتأخرين من المحدثين. والمؤرخين. والأدباء. وغيرهم على هذا الكتاب القيم, فهذا الكتاب يعد مرجعا في شتى المجالات, فهو يضم أقوال العلماء, والعبّاد, والحكماء, والزهاد, والشعراء.

٣ــ عناية (أبي سعيد بن الاعرابي) بأقوال الصحابة والتابعين تدل على ارتباطه وتأثره الجلي بعصر النبوة ثم القرون المفضلة، مما يدل على دين وورع إن شاء الله.

٤ــ احتوى كتاب ("المعجم" لأبي سعيد ابن الأعرابي)على رواة بعضهم يصل إلى أعلى درجة من التوثيق. وبعضهم يصل إلى أشد درجات الضعف.

(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [زوائد رجال كتاب "المعجم" لأبي سعيد ابن الأعرابي (ت ٣٤٠هـ) على رجال الكتب الستة من حديث رقم (٤٠١) إلى حديث رقم (٨٠٠) "جمعًا ودراسة"]، وتحت إشراف: أ.د. إسماعيل فهمي عبد اللاه– كلية الآداب – جامعة سوهاج & أ.د. معتمد علي أحمد سليمان – كلية الآداب – جامعة أسيوط.

Summary

This research aims to study the book *Al-Mu'jam* by Abu Sa'id Al-A'rabi, who passed away in 340 AH. This book holds significant importance as it is one of the most critical works in the science of *'Ilm al-Rijal* (the study of narrators of hadith). This science is among the most vital disciplines to which scholars have dedicated great efforts, serving as a crucial reference for assessing the narrators' integrity and precision, and determining the acceptability or rejection of the transmitted narrations.

Through the study of *isnad* (the chain of narration), we can evaluate the hadith in terms of authenticity, whether it is *sahih* (authentic), *hasan* (good), or *da'if* (weak). The Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him) foretold the preservation of this science, stating that Allah (Glorified and Exalted is He) will provide it with righteous successors in every era who will safeguard it and protect it from distortion and alteration. The Prophet (peace and blessings be upon him) said in the well-known hadith:

"This knowledge will be carried by the trustworthy ones of every successive generation; they will expel from it the distortions of the extremists, the fabrications of the falsifiers, and the misinterpretations of the ignorant."

.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله واهب ما يشاء لمن يشاء، بيده وحده المنع وبيده وحده العطاء ، قال تعالى { مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }.[١] والصلاة والسلام على رحمة الله للعالمين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) ورضي الله عن آله الطاهرين، وأصحابه الطيبين، ومن أحبهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين

وبعد ،،،،

فإن للسنة النبوية المطهرة مكانة سامية فى الإسلام فهي أصل من أصول الدين ، والمصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم ؛ فهى المبينة والمؤكدة لما فى القرآن الكريم من معانٍ وأحكام . قال الله تعالى : (**وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ**)[٢] و لذلك اتجه العلماء إلى شرح غريبها ، وبيان المراد من ألفاظها.والي معرفة أحوال رجالها فدعت الحاجه الي ذلك لكي نتوصل الي الحكم علي بعض الرواه مما جعلنا نستطيع الحكم علي الحديث.

أولًا: أهمية الموضوع

تكمن أهمية هذا الموضوع في الأمور الآتية:

١-أهمية السنة النبوية، فهي وحى من المولى-عز وجل- قال تعالى ((**وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ**)) [٣].

٢-أمرنا المولى –عز وجل- في قوله ((**وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ**)) [٤]، وذلك باتباع سنته(ﷺ)، واتباع ما أمر به الرسول (ﷺ)، والإعراض عن ما نهى عنه.

٣- شرف أهل الحديث عند العامة والخاصة، فعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ النبي اللهِ ﷺ: "إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً"[٥]، قَالَ ابن حبان رضي الله عنه: فِي هَذَا الْخَبَرِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِرَسُولِ اللهِ (ﷺ) فِي الْقِيَامَةِ يَكُونُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ، إِذْ لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ قَوْمٌ أَكْثَرَ صَلَاةٍ عَلَيْهِ (ﷺ) مِنْهُمْ[٦].

٤- مكانة علم الحديث، فهو من أجل العلوم وأشرفها وأعظمها عند الله قدراً، به يعرف المراد من كلام الله عز وجل، وبه يطّلع العبد على أحوال نبيه (ﷺ).

٥- رحلة الصحابة في طلب العلم امتثالًا لأمر الله- تعالى- في قوله تعال ((**فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ**)) [٧]، وامتثالًا لحث النبي (ﷺ) على طلب العلم، رُوى عَنْ أَنَسِ ابن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «**مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ العِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ**[٨]» أخرجه الإمام الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

٨-إثراء المكتبه الحديثيه بهذا البحث.

ثانياً: أسباب اختياري لهذا الموضوع.

للكتاب أهمية كبيرة في مجال علوم الحديث، ومن أهم الأسباب التي جعلتني أتناول هذا الكتاب بالبحث:

- إثراء المكتبة الإسلامية، بإضافة معلومات وأسانيد لم تكن معروفة من قبل.
- المكانة العلمية لكتاب المعجم لأبي سعيد ابن الأعرابي (ت٣٤٠هـ) فهو كتاب حوى كثيراً من الرواة .
- حاجة الدارسين لأسانيد كتاب المعجم إلى كتاب ينفرد بهم عن رجال الكتب الستة.
- الإسهام في إظهار هذا النوع، بحيث يكون علم الزوائد من العلوم التراثية.

وعلى هذا النحو اقتضت طبيعة البحث أن يشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بابن الاعرابي ويشتمل علي:

أولاً: اسمه, ونسبه, وكنيته, ولقبه
ثانياً:مولده, ونشأته
ثالثاً:رحلاته
رابعاً:شيوخه
خامساً:تلاميذه
سادساً:مؤلفاته
سابعاً:أقوال العلماء فيه, ووفاته
ثامناً:وفاته

المبحث الثاني:التعريف بكتاب المعجم ويشتمل علي:

أولاً:توثيق اسم الكتاب، وتحقيق نسبته للمؤلِّف.
ثانياً:إسناد المعجم لابي سعيد بن الاعرابي
ثالثاً:منهج بن الاعرابي في كتابه المعجم
رابعاً:مميزات الكتاب,
خامساً:بعض المآخذ على الكتاب:
سادساً:مدى استفادة العلماء من الكتاب:
سابعاً:الدراسات التي يحتاج اليها الكتاب
ثامناً:طبعات الكتاب:

المبحث الثالث: علم الزوائد أقسامه ومؤلفاته

تعريف علم الزوائد:
أقسام علم الزوائد:

أشهر المصنفات في علم الزوائد:
أولا: المصنفات في زوائد المتون.
ثانيا: المصنفات في زوئد الرجال.

ثم خاتمة بها أهم النتائج والتوصيات، ثم المصادر والمراجع.
وفيما يلي تفصيل لذلك.

المبحث الأول: التعريف بابن الاعرابي ويشتمل علي:

أولاً: اسمه, ونسبه, وكنيته, ولقبه

الاسم/هو أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبو سعيد بن الأعرابي العنزي، البصري، الصوفي، نزيل مكه[٩].

ثانياً:مولده, ونشأته

قال تلميذه بن مفرج : ولدسنة ٢٤٦هـ[١٠].
قال ابو الحسن بن القطان: ولد يوم النحر سنة ٢٤٥هـ.
وقيل: ولد يَوْم النَّحْر، سنة خمس وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ، وَتُوفِّي سنة أَرْبَعِينَ وَثَلَاث مائَة[١١].

ثالثاً:رحلاته

١-رحل الي مكه ونزل بها وكانت الرحله اليه بالمشرق وكانت لمجاورته أثر كبير في كثرة تلاميذه .ولا سيما من المغاربه والاندلس[١٢].
٢-ورحل ايضا الي المدينه والأقصي وغيرهم من البلاد التي رحل اليها، ليسمع من شيوخه ويسمع تلاميذه[١٣].

رابعاً:شيوخه

ومن أهم شيوخه:عبدالصمد بن ابي يذيد، ومحمد بن العباس بن الدرفس، وأحمد بن انس بن مالك، وابن دحيم بدمشق، ومحمد بن عصمه الاطروشي، ومحمد بن عبدالحكيم القطري بالرمله، وعبدالله بن ابي اسامه الحلبي، وصالح بن علي النوفلي بحلب، وأحمد بن عبدالعزيز ابن الرقراق بمصر، وأحمد ابن محمد بن نافع الطحان الاطروشي، وأحمد بن حماد زغبه، وبكر بن سهل الدمياطي[١٤].
ومن بغداد والكوفه والعراق أخذ من: إبراهيم بن عبدالله العبسي القصار، وسعدان بن نصر، والحسن الزعفراني، وابن المنادي، ومحمد بن عبدالملك الدقيقي، والعباس الترقفي، وعبدالله بن الامام أحمد. وسمع من أصحاب الكتب السته من ابي داود السجستاني، وعنه يروي سننه والامام النسائي:- وحدث بمكة في سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة عن الزعفراني[١٥].

وحدث عن كثير من الأئمة في معجمه منهم: البزار، وابن ابي الدنيا، وهاشم بن علي السيرافي، ويحي بن ابي طالب[١٦].

خامساً:تلاميذه

وقد جاور ابن الاعرابي بمكه ونزل بها، وكانت الرحله إليه بالمشرق، وكانت لمجاورته أثر كبير في كثرة تلاميذه، ولا سيما من المغاربه والأندلس ومن هؤلاء: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ. سمع منه بالمساجد الثلاثه مكه، المدينه، الأقصي، وابو عبدالله بن اسحاق بن منده، ابو محمد عبدالله بن يوسف ابن باميويه الاصبهاني، ومن طريقه أخذ الامام البيهقي مصنفات بن الاعرابي

وممن يعد في تلاميذة من اصحاب المصنفات: مسلمه بن القاسم الاندلسي، وابو حاتم محمد بن حبان البستي، وفي ترجمه احمد بن هاشم من (المجروحين) ذكر روايته عنه أبو سليمان احمد الخطابي صاحب(معالم السنن)و(الغريب)، أحمد بن سعيد بن حزم المنتجيلي صاحب(التاريخ)، ابو سليمان محمد بن عبدالله بن زبر صاحب (تاريخ مولد العلماء ووفياتهم[١٧].

وأما من الأندلسين وممن رحل الي ابن الاعرابي بمكه وسمع منه: عبدالله بن ابي القاسم بن مسرور التجيبي، وأبا عمرأحمد بن عبادة الرعيني القرطبي، وأحمد بن دحيم بن الخليل، وابو محمد بن ابي زيد القيرواني الفقيه المالكي صاحب الرساله الشهيره في المذهب. وممن روي عنه ايضا عَبْدُ اللهِ بنُ يُوْسُفَ الأَصْبَهَانِيّ, وَمُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ جُمَيْع الصَّيْدَاوِي, وَعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيّ القَطَّان.[١٨]

سادساً:مؤلفاته

لابن الأعرابي مؤلفات عدة نذكر منها:

١-كتاب (طبقات النساك) الذي ينقل عنه الذهبي في كتبه وهو أحد مصادرة. وانظر ترجمة الحسن البصري من (سير الاعلام) وهو أحد المصادر الاساس الذي اعتمد عليها أبو نعيم الأصبهاني في كتابه(الحليه).وانظر-(٢٥/٢).واعتمد عليه الخطيب البغدادي في كتابه.وانظر ترجمة (محمد بن يعقوب الفرجي) من (التاريخ)

٢-وله كتاب في تشريف الفقر علي الغني صنفه للرد علي ابن المنذر في تفضيله(الغني علي الفقير) نقله الحافظ في (اللسان) عن مسلمه بن القاسم[١٩].

سابعاً:أقوال العلماء فيه, ووفاته

١-قال أبو عبدالرحمن السلمي: كان شيخ الحرم في وقته، صنف للقوم كتبا في شرف الفقر وغيره، وكتب الحديث الكثير ورواه وكان ثقة[٢٠].

٢-قال عنه الذهبي. كَانَ كَبِيرَ الشأن, بعيد الصيت, عالي الإسناد[٢١].

٣-قال عنه ابن حجر العسقلاني. الإمام الحافظ الثقة الصدوق الزاهد له أوهام[٢٢].

٤-قال عنه الحافظ أبو يعلي الخليلي صاحب الارشاد.ثقة[٢٣].

٥- قال عنه أبو الوليد الباجي :ثقه مشهور.
٦-قال عنه مسلمه بن القاسم: كان شيخنا ثقة، حسن الاداء، كثير الروايات، كثير التأليف، جليل القدر وكان يأخذ الاجرة علي التحديث، وعاش خمسا وتسعين سنه وهو صحيح العقل واعتل ثلاث أيام ومات[٢٤] .
٧-قال الحافظ ابو الحسن القطان: ثقة جليل القدر كثير التأليف لم يعبه أخذ البراطيل علي السماع وسكن مكه[٢٥].
٨-قال عنه ابن نقطه:كان ثقة فاضلا[٢٦].
٩-قال عنه الذهبي في تاريخه:الامام ابو سعيد بن الاعرابي جمع وصنف وطال عمره وكان شيخ الحرم في وقته سندا وعلما وزهدا وعباده ونسكا...الي ان قال:وصنف في شرف الفقر والتصوق وكان ثقه ثبتا.وقال في السير الامام المحدث القدوه الحافظ شيخ الاسلام نزيل مكه وشيخ الحرم خرَّج معجما كبيرا ورحل الي الاقاليم وجمع وصنف.صحب المشايخ وكان كبير الشأن عالي الاسناد[٢٧].
هذه هي أقوال الأئمه فيه وثناؤهم عليه ولم يدخله أحد في المصنفات المؤلفه في الضعفاء او المتكلم فيهم بل وحما عنه العلماء والأئمه المصنفات التي رواها وحملها.
فمن طريقة أخذ بعض العلماء والأئمه كابن حزم وابن عبدالبر ثم الحافظ بن حجر ومصنف عبدالرزاق.واخذ عنه البيهقي وابن منده جزء الحسن الزعفراني وروايته لابي داوود المشهورة حملها عنه علماء الاندلس والمغاربه كابن حزم والقاضي عياض وغيرهم.وأخذ عنه الحافظ بن حجر –كما في المعجم المؤسس- وكما في قائمة تغليق التعليق.

ثامناً:وفاته

أما عن وفاته :فقد توفي ابن الاعرابي عام (٣٤٠هـ)كما قاله تلميذه ابن مفرج وعبدالله بن يوسف الأصبهاني وهما تلميذاه غير انهما اختلفوا في اليوم.
قال ابن القطان عن تاري وفاته أنه تُوفِّي سنة أَرْبَعِينَ وَثَلَاث مائَة[٢٨].
فقال ابن باميويه عبدالله: يوم الاحد لتسع وعشرين خلت من ذي القعده.
قال ابن مفرج:يوم الاحد يوم سبع وعشرين من ذي القعده والخطب يسير-ومما يقع فيه التصحي...التسع...والسبع. غير ان يعقوب اسحاق القراب نقل عن عمر بن الهيثم النيسابوري وفاته في ذي الحجه من العام نفسه وقال:ودخلت مكه بعد وفاته بسنه .وما قاله صاحباه أولي وان كان الاتفاق علي العام.وفي هذا العام أرخه الامام الذهبي في (تاريخه) وقاله في (السير) وبه يقول ابن نقطه في (الاستدراك.

المبحث الثاني:التعريف بكتاب المعجم ويشتمل علي:

أولاً:توثيق اسم الكتاب، وتحقيق نسبته للمؤلِّف.

لا خلاف بين العلماء في نسبة هذا الكتاب (لأبي سعيد بن الاعرابي) فقد عزاه إليه كل من ترجم له, ونقل منه من المحدثين, والمؤرخين, وإليك بيان ذلك:

ثانياً:إسناد المعجم لابي سعيد بن الاعرابي

١-رواي الكتاب بالسند الصحيح المتصل الي المؤلف

٢-لقد جاء اسناد النسخه في آخر ورقه من المعجم بعد انتهاء الكتاب كالتالي.

أخبرنا بجميع هذا الكتاب(معجم ابي سعيد ابن محمد ابن الاعرابي) شيخنا الحافظ المحدث أبو الفضل شمس الدين محمد بن علي بن طولون الحنفي الصالحي مشافهة قال أخبرنا به الثقه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الصوفي الصالحي.نا أبو زكريا يحي بن محمد بن جوارش.انا أبو بكرمحمد بن عبدالله بن إبراهيم.انا أبو زكريا يحي بن محمد بن سعيد عن أبي علي الحسن بن يحي بن صالح.انا أبو محمد عبدالله بن رفاعه السعدي إجازة إن لم يكن سماعاً.انا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي:

قال شيخنا أبو الفضل:وأذن لي عاليا المحدث يحي بن محمد الحنفي عن أم محمد عائشة بنت محمد المقدسي عن يونس بن إبراهيم الدبوسي عن أبي الحسن علي بن الحسن الخلعي:

أخبرنا عبدالرحمن بن عمر بن النحاس.أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي وكتبه موسي بن أحمد بن موسي بن عيسي بن سالم الحارثي[٢٩].

٣-نص علي نسبته الذهبي في السير[٣٠].[٣١]

ثالثاً:منهج بن الاعرابي في كتابه المعجم

١-ان هذا الكتاب يعرف عند علماء الحديث بالمعجم.والمعجم كتاب يذكر فيه المصنف الاحاديث مرتبه علي حروف المعجم علي ترتيب الصحابه او الشيوخ او البلدان.وقد رتبها المصنف في هذا الكتاب علي ترتيب مشايخه.

٢-بدأ المصنف برواي من اسمه محمد.وهي عاد الاكثرين ممن يجمع الحديث علي طريق المعاجم.وانما يفعلون ذلك تيمنا باسم النبي صلي الله علي وسلم.وبعد الانتهاء منها أورد أحاديث من اسمه أحمد أيضا تبركا بالإسم[٣٢].

٣-لم يلتزم المصنف الصحه في الاحاديث التي أوردها.وكذا لم يجعلها في موضع واحد.بل جعلها في موضوعات متعددة.

٤-لم يتكلم علي الاحاديث تصحيحا وتضعيفا.

٥-لم يتعرض لشرح الاحاديث اويعلق عليها.

٦-لم يقتصر علي ايراد المرفوع فحسب.بل ذكر المرفوع،والموقوف،والمقطوع

٧-إن معجم ابن الاعرابي أحد مصنفات هذا الامام الجليل وهوسفر أعده مصنفه يذكر فيه أحاديث شيوخه.وقد أختار لكل شيخ من شيوخه بعضا من احاديثه.فمنهم من أكثر عنه ومنهم من أكتفي بذكر القليل عنه.مثل (عبدالصمد بن أبي يذيد.ومحمد بن العباس بن الدرفس).

رابعاً:مميزات الكتاب,

ومن أهم مميزات الكتاب:

١ـ يعتبر مصدرا مهما من مصادر السُّنَّة, لما احتواه من أحاديث, وآثار, وقصص وأخبار في بعض الاحاديث.

٢ـ اشتراكه في الأخذ عن بعض شيوخ أصحاب الكتب الستة, كـ عبد الله بن أحمد بن حنبل, وأبي إسماعيل الترمذي, وغيرهما.

٣ـ إخراجه لأحاديث في الصحيحين, أو أحدهما

وأضاف محقق الكتاب – (عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني) بعض المميزات فذكر:

أـ غزارة المادة العلمية, وشمولها وتنوعها, ويظهر ذلك جليا من (فهرس المعجم) المرفق في آخر الكتاب.

ب ـ وجود الأحاديث النبوية الشريفة المسندة, ولا سيما تلك التي انفرد بها المصنف.

جـ ـ وجود أقوال الصحابة, ولا سيما تلك المشهورة في كتب الأدب, واللغة, وهي شائعة على ألسنة الناس, وهي في هذا الكتاب بالإسناد, وبالتالي يستطيع الباحث أن يحكم عليها من حيث الصحة والضعف.

د ـ يمتاز بكثرة الناقلين من العلماء عنه, فهو مصدر مهم لسائر المشتغلين بالعلم والمعرفة, على اختلاف اهتماماتهم وتخصصاتهم.

ذ ـ ذِكْره روايات, وأخبار لكثير من المجاهيل, والمساتير عند المحدثين, ومن خلالها يمكن التعرف على المزيد من مشايخهم, والرواة عنهم, والفحص عن مدى توثيقهم, أو تضعيفهم.

ر-تخريجه للاحاديث.

٤-يعتبر معجم بن الاعرابي مصدرا أصيلا من مصادر السنه حيث أرج الأحاديث باسنادها.

خامساً:بعض المآخذ على الكتاب:

١ـ عدم نهجه ترتيبا معينا في كتابه, بل هي عبارة عن إيراد أحاديث, وأخبار متنوعة المواضيع.

٢-ذكر بعض الرواه الذين لم يكن لهم ذكر في الكتب السته بل ولا غيرها.وهذ تعتبر من مميزان الكتاب ايضا.حيث بالبحث في هذا الكتاب نخرج من ليس له روايه في الكتب السته ولا في غيرها.
٣-بعض شيوخ ابن الاعرابي لم يكن لها ترجمه كافيه في كتب الحديث[٣٣].
٤-رقم الاحاديث والاثار بترتيب متسلسل دون التفرقه بين موضوعها
٥-إشتماله علي بعض الاحاديث الضعيفه.
٦-لا يحكم علي أسانيد كتابه بل يكتفي بذكر الاسناد فقط
٧-روايته عن بعض الضعفاء والمتروكين والمجهولين
٨-كثرة التصحيف في المطبوع.وقد نبهت علي ذلك في موضع البحث في مثل (زيد بن خالد الجرمي)[٣٤].

سادساً:مدى استفادة العلماء من الكتاب:

اعتمد كثير من المتقدمين, والمتأخرين من المحدثين, والمؤرخين, والأدباء, وغيرهم على هذا الكتاب القيم, فهذا الكتاب يعد مرجعا في شتى المجالات, فهو يضم الأحاديث, والآثار, وأقوال العلماء, والعبّاد, والحكماء, والزهاد, والشعراء, مما دفع الكثير من العلماء على مدى العصور المختلفة من النقل من كتاب (المعجم" لأبي سعيد ابن الأعرابي) إما بالسند, أو العزو دون السند.وقداستفاد العلماء من هذا الكتاب استفادات كثيره ومن العلماء الذين استفادوا من هذا الكتاب الحافظ بن حجر العسقلاني في كتابه (فتح الباري شرح صحيح البخاري) [٣٥].وبدر الدين العيني في كتابه(عمدة القاري شرح صحيح البخاري)[٣٦].

سابعاً:الدراسات التي يحتاج اليها الكتاب

١-تكملة دراسة زيادات الكتاب والبحث في احوال الرواة والحكم عليه
٢-الاهتمام بطباعة الكتاب بحيث يكون بعيد عن الاخطاء الطباعيه
٣-يحتاج الي عمل بحث معين لبعض شيوخ الامام (ابي سعيد ابن الاعرابي) الذين لم يقف علي حالهم محقق الكتاب.كما نبه في مقدمة المعجم.
٤-يحتاج الي ترتيب مواضيع الكتاب حيث أنه يسرد الأحاديث بأرقام فقط.دون ان يربط مواضيعه بعضها ببعض.

ثامناً:طبعات الكتاب:

لقد وقفت علي طبعتين لهذا الكتاب
الطبعه الاولي باسم دار بن الجوزي للنشر والتوزيع-المملكة العربيه السعودية.
وقد قام بتحقيقها/ عبدالمحسن بن ابراهيم بن احمد الحسيني-
في محرم عام١٤١٨ه-١٩٩٧م.

المبحث الثالث: علم الزوائد أقسامه ومؤلفاته

تعريف علم الزوائد:

لغة: جمع زائدة, وهي مؤنث "زائد", وأصل الكلمة مشتق من مادة "زيد".[٣٧]
قال ابن منظور: زيد: الزِّيادة: النُّموّ، وَكَذَلِكَ الزُّوادَةُ. وَالزِّيَادَةُ: خِلَافُ النُّقْصَانِ. زَاد الشيءُ يزيدُ زَيْداً وزِيداً وَزِيَادَةً وَزِيَادًا ومَزِيداً ومَزاداً أَي ازدَاد. والزَّيْدُ والزِّيدُ: الزِّيَادَةُ. وَهُمْ زِيدٌ عَلَى مِائَةٍ وزَيْدٌ، قَالَ ذُو الأُصبعِ الْعَدْوَانِيُّ[٣٨]:
وأَنْتُمُ مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ، ... فأَجْمِعُوا أَمرَكم طُرًّا، فكيدونِي.[٣٩]

اصطلاحا: قال د/خَلْدُون الأَحْدَب: "من نظر فيما قيل في تعريف علم الزوائد؛ يجد أنه لم يُوْقَف على تعريف من أحد من المتقدمين له, وأن من عرَّفه من المعاصرين؛ إنما اتجه صوب كتب الزوائد, وليس علم الزوائد, وأن جميع من عرَّف كتب الزوائد, لم يخرج على ما ذكره المحدث/ محمد بن جَعْفَر الكَتَّانِيّ[٤٠]
– رحمه الله- في ذلك, حيث يقول في (الرِّسَالَة المُسْتَطْرَفَة)[٤١]: ومنها – أي كتب الحديث- كتب الزوائد: أي الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معين". وهذا الاقتصار المُتَوَجَّه صوب تعريف كتب الزوائد وحدها, جعل من اللازم التَّوَجُّه صَوْب تعريف علم الزوائد ذاته, وقد راعيت عند وضع التعريف ما ذكره المصنفون في هذا الفن من ضوابط وشروط, مع ملاحظة المسلك التطبيقي لهم, بعد تلك الملاحظة يمكن تعريف (علم الزوائد) بأنه: "علم يتناول إفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه, على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها, من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها, أو هو فيها عن صحابي آخر, أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم, وفيه زيادة مؤثرة عنده".[٤٢]

- يوخذ على هذا التعريف: أنه اقتصر على زوائد المتون, ولم يتعرض لزوائد الرجال.

يقول د/مصطفى أبو زيد رشوان في تعريف علم الزوائد: هو علم بقواعد يتم بها إفراد الزائد من رواة أو متون أحاديث رُوِيَت في مصنَّف بأسانيد مؤلِّفه, على رواة أو متون أحاديث الكتب الستة, أو بعضها[٤٣], أو غيرها معها[٤٤].

شرح التعريف:

ـــ "علم" جنس في التعريف يشمل كل العلوم.
ـــ "بقواعد يتم بها...إلى آخره" قيد لإخراج ما عدا علم الزوائد من العلوم.

ـ "إفراد الزائد من رواة, أو متون أحاديث" وذلك الإفراد بالنسبة للرواة يكون بعرض كل راو في كل سند من أسانيد أحاديث الكتاب المراد إفراد زوائد رجاله على رجال الستة.

ويندرج تحت هذا الأصل فرع, وهو إفراد رواة مصنف في الرجال على رواة الستة.[٤٥] كما فعل الحافظ زين الدين قاسم ابن قُطْلُوبَغَا الحنفي في كتابه (زوائد رجال العجلي على رجال الستة) والذي سمّاه (الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة)[٤٦].[٤٧]

أقسام علم الزوائد:

ينقسم علم الزوائد إلى قسمين:

الأول: زوائد الرجال: وهو إفراد ما زاد من رواة أسانيد أحاديث مصنف, على رواة الكتب الستة, أو بعضها, أو غيرها معها.

الثاني: زوائد المتون: وهو إفراد ما زاد من متون أحاديث مصنف رويت فيه بأسانيد مؤلفه, على متون أحاديث الكتب الستة, أو بعضها, أو غيرها معها.[٤٨]

أشهر المصنفات في علم الزوائد:

أولا: المصنفات في زوائد المتون, أذكر منها:

١ـ "زَوَائِد ابن حِبَّان على الصَّحِيحَيْن" للإمام مُغْلَطَاي بن قَلِيج البَكْجَرِيّ الحَنَفِي (ت ٧٦٢), وهو في مجلد كما قاله الحافظ تَقِيّ الدِّين بن فَهْد المَكِّيّ في "لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ"[٤٩] .[٥٠]

٢ـ "غَايَة المَقْصَد في زَوَائِد المُسْنَد" للإمام نور الدين عَلِيّ بن أَبِي بَكْر الهَيْثَمِيّ أَبِي الحَسَن (ت٨٠٧ه), وقد جمع فيه زَوَائِد "مُسْنَد الإمام أحمد" على الكتب الستة, مرتبا له على الأبواب, ملتزما بذكر أسانيدها, والكتاب مطبوع[٥١].[٥٢]

٣ـ "بُغْيَة البَاحِث عَن زَوَائِد مُسْنَد الحَارِث" للإمام الهَيْثَمِيّ:

جَمَع فيه زوائد "مسند الحارث بن أبي أسامة" على الكتب الستة, وَرَتَّبَهُ على الأبواب, ذاكرا الأحاديث بأسانيدها, وعدد أحاديثه (١١١١) حديثا, والكتاب مَطْبُوع[٥٣].[٥٤]

٤ـ "مَوَارِد الظَّمْآن إِلَى زَوَائِد ابن حِبَّان" للإمام الهَيْثَمِيّ:

وهو كتاب جمع فيه مؤلفه ما أفرده من زوائد (صحيح ابن حبان) على (الصحيحين) للإمامين البخاري, ومسلم, ورتبه على أبواب الفقه, ذاكرا الأحاديث بأسانيدها, وقد

بلغت أحاديثه (٢٦٤٧) حديثا, والكتاب مَطْبُوع[٥٥].[٥٦]

٥ـ "مِصْبَاح الزُّجَاجَة فِي زَوَائِد ابن مَاجَة" للإمام البُوصِيري (ت:٨٤٠هـ):

جمع فيه زوائد "سنن ابن ماجة" على الكتب الخمسة (الصحيحين, والسنن الثلاثة لأبي داود والتِّرْمِذِيّ والنَّسَائِيّ) والكتاب مَطْبُوع[٥٧].[٥٨]

ثانيا: المصنفات في زوائد الرجال, أذكر منها:

١ـ "الإكْمَال فِي ذِكْر مَن لَهُ رواية في مُسْنَد الإمَام أَحْمَد من الرِّجَال سُوَى من ذُكِر في تَهْذِيب الكَمَال" للحافظ شَمْس الدِّين الحُسَيْنِي (ت ٧٦٥هـ).

وهو كتاب جمع فيه مؤلفه زوائد رجال "مسند الإمام أحمد", وزيادات ابنه عبد الله على "المسند" على رجال الكتب الستة مرتبا التراجم الزائدة على حروف المعجم, رامزا لرجال زيادات عبد الله على أبيه في المسند بـ (عب) تاركا الرمز لرجال أبيه, وعدد تراجمه (١٥٢٠) ترجمة, والكتاب مطبوع[٥٩].[٦٠]

٢ـ "الإيثَار بِمَعْرِفَة رُوَاة الآثَار", للحافظ ابن حَجَر العَسْقَلَانِيّ (ت ٨٥٢هـ):

وهو كتاب جمع فيه مؤلفه زوائد رجال كتاب "الآثار" للإمام أبي عبد الله محمد بن الحَسَن الشَّيْبَانِيّ, والتي رواها عن الإمام أبي حنيفة على رجال الكتب الستة, ورتب الرواة على حروف المعجم, والكتاب مطبوع[٦١].[٦٢]

٣ـ "تَعْجِيل المَنْفَعَة بِزَوَائِد رِجَال الأَئِمَّة الأَرْبَعَة" للحافظ ابن حَجَر:

وهو كتاب جمع فيه مؤلفه زوائد رجال كتب الأئمة الأربعة، وهي: "المسند" الذي خرجه ابن خُسْرُو[٦٣] من حديث الإمام أبي حنيفة، و"الموطأ"، للإمام مالك، و"المسند"، للإمام الشافعي، و"المسند" للإمام أحمد، ويلحق به زيادات ابنه عبد الله، على رجال الكتب الستة، رامزًا لأبي حنيفة بـ (فه)، ولمالك بـ (ك)، وللشافعي بـ (فع)، ولأحمد

بـ (أ)، ولزيادات ابنه عبد الله بـ (عب)، مستعينًا في ذلك بعدة كتب هي:

- "التَّذْكِرَة بِرِجَال العَشَرَة"، للشَّرِيف الحُسَيْنِيّ، وهو أصله الذي اعتمد عليه.[٦٤]
- و"الإكْمَال"، للحُسَيْنِي أيضًا.

ـــ وجزء للحافظ الهَيْثَمِيّ, استدرك فيه ما فات الحُسَيْنِي من رجال أحمد، ورمز له ابن حجر بـ (ه).

- و"ذَيْل الكَاشِف"، لأبي زُرْعَة العِرَاقِيّ.[٦٥]

ورَتَّب تراجمه على حروف المعجم، وعددها (١٧٢٧)، ترجمة، والكتاب مَطْبُوع[٦٦].[٦٧]

٤ــ زوائد رجال مسند الإمام الدارمي على الكتب الستة: لـ د/ مصطفى أبو زيد محمود رشوان[٦٨].

الخاتمة وأهم النتائج:

وفي الختام أسأل الله ﷻ بأسمائه الحسنى، وصفاته العلى أن يلهمنا الرشاد، والصواب كما أسأله سبحانه وتعالي أن يبارك في هذا الجهد، ويجعله نافعًا لنا، ولسائر المُسْلِمين وكذلك كل الجهود التي تُبذل لخدمة السنة النبوية الْمُبَارَكة، وأن يوفقنا فى القول، والعمل، ويرزقنا السداد والقبول فيه، وأن يضاعف لباحثه، ولوالديه، ولأساتذته، ولأهله، ولمن ساعده الأجور ويعصمهم من الخطأ، والزور بمنه، وكرمه إنه هو البر الرحيم الغفور.

فبعد صحبتي لهذا البحث, فإنه يطيب لي أن أذكر أهم ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات من خلال دراستي فيما يلي:

١ــ اعتماد كثيرا من المتقدمين, والمتأخرين من المحدثين. وغيرهم على هذا الكتاب القيم, فهذا الكتاب يعد مرجعا في شتى المجالات. وقداستفاد العلماء من هذا الكتاب استفادات كثيره ومن العلماء الذين استفادوا من هذا الكتاب الحافظ بن حجر العسقلاني في كتابه (فتح الباري شرح صحيح البخاري) [٦٩].وبدر الدين العيني في كتابه(عمدة القاري شرح صحيح البخاري)[٧٠].

٢ــ عناية (أبي سعيد بن الاعرابي) بتخريج الحديث تدل على ارتباطه وتأثره الجلي بعصر النبوة ثم القرون المفضلة، مما يدل على دين وورع إن شاء الله.

وأما التوصيات فإليكم:

١- ينبغي تسليط الضوء على تراث علمائنا الفضلاء، وإبراز جهودهم في خدمة السنة النبوية المطهرة والحفاظ عليها.

٢ــ القيام بمشروع علمي كبير, يقوم بجمع ودراسة رجال كتب الحديث المسندة, وطرح مواضيع تتعلق بتراجم "زوائد الرجال" ففي ذلك من الفائدة ما فيه.

٤ـ تكوين ورش عمل علمية داخل الجامعات لدراسة الموسوعات الحديثية المتنوعة في خدمة السنة النبوية؛ من حيث التعريف بها، وبفوائدها، وتدريب الطلاب والباحثين عليها كموسوعة المكتبة الشاملة المرتبطة بـ pdf، وموسوعة الكتب التسعة – صخر أو مكنز- وموسوعة جامع الحديث النبوي، وغيرها من الموسوعات الحديثية التي صُنعت لخدمة السنة المطهرة.

وفي الختام أقول: ماكان صوابًا فمن الله وحده، وله الفضل والمنة والثناء الحسن، وما كان من خطإٍ أو نسيان فمنى ومن الشيطان، والله ورسوله منه بريئان، وحسبى أنى حاولت، وعذري أنني بشر, والكمال لله وحده والعصمة لأنبيائه - عليهم السلام.

اللهم إنى أتوجه إليك بالتوبة قبل الوقوف بين يديك من كل خطإٍ وزلل، وأبرأ إليك قبل العرض عليك من كل جهالة وضلالة.

اللهم إنى أسألك أن تتجاوز عن ذلة القلم, وهفوة الخاطر, وأن تجبر كسري, وأن تقيل عثرتي, وأتوجه إلي الله عز وجل أن يحشرنا وهؤلاء الأئمة مع النبي الكريم - عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم؛ اللهم كما أحببناهم فيك فاحشرنا معهم تحت ظل عرشك بحبنا لهم فيك يا ربنا... آمين, وصلى اللَّهُ تبارك وتعالى على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه, وسلم

حواشي البحث:

(١)(فاطر أية :٢)
(٢)(النحل : ٤٤)
(٣) سورة النجم الآية(٣-٤).
(٤) سورة الحشر الآية (٧).
(٥) أخرجه الترمذي في سننه (ج١/٤٩٥/٤٨٤ /باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي(ﷺ):وقال: هذا حديث حسن غريب/ ط دار الغرب الاسلامي.
(٦) صحيح ابن حبان(ج١/٣٥٣/رقم٤٥٩).
(٧) سورة التوبة من الآية (١٢٢).
(٨) سنن الإمام الترمذي (ج٤/٥٩٠/ح٢٨٣٨/باب فضل طلب العلم).
(٩) ك(معجم ابن الاعرابي ج١ من ص١٧-٢٧ ط دار ابن الجوزي.تحقيق.عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني)
(١٠)ك(معجم ابن الاعرابي ج١ من ص١٧-٢٧ ط دار ابن الجوزي.تحقيق.عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني)
(١١) ك(بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ) ط دار طيبة – الرياض ج٥ ص٦٤٢)
(١٢)ك(معجم ابن الاعرابي ج١ من ص١٧-٢٧ ط دار ابن الجوزي.تحقيق.عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني)
(١٣)ك(معجم ابن الاعرابي ج١ من ص١٧-٢٧ ط دار ابن الجوزي.تحقيق.عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني)
(١٤)ك(معجم ابن الاعرابي ج١ من ص١٧-٢٧ ط دار ابن الجوزي.تحقيق.عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني).
(١٥) ك(مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ط دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا ج٣ ص٢٦١).
(١٦)ك(معجم ابن الاعرابي ج١ من ص١٧-٢٧ ط دار ابن الجوزي.تحقيق.عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني).
(١٧)ك(معجم ابن الاعرابي ج١ من ص١٧-٢٧ ط دار ابن الجوزي.تحقيق.عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني).
(١٨) ك(سير أعلام النبلاء لشمس الدين.ط دار الحديث- القاهرة ج١٢ ص٢٧).

(١٩)ك(معجم ابن الاعرابي ج١ من ص١٧-٢٧ ط دار ابن الجوزي.تحقيق.عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني)
(٢٠)ك(معجم ابن الاعرابي ج١ من ص١٧-٢٧ ط دار ابن الجوزي.تحقيق.عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني)
(٢١)ك(سير أعلام النبلاء لشمس الدين الذهبي ط دار الحديث- القاهرة ج١٢ ص٢٧)

(٢٢)ك(لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان ج١ ص٣٠٨)
(٢٣)ك(معجم ابن الاعرابي ج١ من ص١٧-٢٧ ط دار ابن الجوزي.تحقيق.عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني)
(٢٤)ك(معجم ابن الاعرابي ج١ من ص١٧-٢٧ ط دار ابن الجوزي.تحقيق.عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني)
(٢٥)والبراطيل مفردها برطيل بالكسر وهي الرشوه-(القاموس /٣٤٤:٣)والمراد هنا أخذة الاجر علي التحديث واستعير اللفظ مع ماضيه للدلاله علي كراهيتة)....
(٢٦)ك(معجم ابن الاعرابي ج١ من ص١٧-٢٧ ط دار ابن الجوزي.تحقيق.عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني)
(٢٧)ك(معجم ابن الاعرابي ج١ من ص١٧-٢٧ ط دار ابن الجوزي.تحقيق.عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني)
(٢٨)ك(بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ) ط دار طيبة – الرياض ج٥ ص ٦٤٢)
(٢٩) ك(المعجم لأبي سعيد بن الأعرابي ج١ ص١٤،١٣ ط دار ابن الجوزي/تحقيق عبدالمحسن بن إبراهيم بن احمد الحسيني)
(٣٠) ك(سير اعلام النبلاء للذهبي (١٥٨) ونقل عنه في ميزان الاعتدال(٣٧) ،(٥٨)، والمغني في الضعفاء(٢)
(٣١) ك(تغليق التعليق لابن حجر(٢٩) ،(٣٩٠) ،(٤٩٩)،(٤٧١،٤)
(٣٢) مثل الحديث الاول في الكتاب.(حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الحسين الزبرقان العبسي حدثنا ابو قطن عمر بن الهيثم حدثنا هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن أبا هريره ترك فتياه التي كان يفتي من أصبح جنبا فلا يصوم)
(٣٣) مثل محمد بن اسحاق ابن الصباح الصنعاني
(٣٤) ك(المعجم لابي سعيد بن الاعرابي ج١ ص٧٥ ط دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية)
(٣٥) ك(فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ بن حجر العسقلاني ج١ ص٢٦٩ ط دار المعرفة – بيروت)
(٣٦) ك(عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني. ج١ ص٤٩ ط دار إحياء التراث العربي – بيروت)
(٣٧) ينظر: (زوائد رجال مستدرك الحاكم – سوى شيوخه- على التهذيبين وصحيح ابن حبان صـ ٤٧) رسالة ماجستير لـ أحمد محمد قاسم عبد المجيد, كلية أصول الدين بالقاهرة ٢٠١٦.
(٣٨) ذُو الإصبع العدواني: هو حُرَيْث بن حَارِثَة, وَيُقَال عَمْرو بن حرثان, وَيُقَال حرثان ابْن محرث بن ربيعَة, وَبِه جزم ابْن مَاكُولَا, عَاشَ ثَلَاثمِائَة سنة وَهُوَ أحد حكام الْعَرَب. ينظر: (تهذيب مستمر الأوهام ٩١/١)(نزهة الألباب في الألقاب ٢٧٨/١).

(٣٩) ينظر: (لسان العرب ١٩٨/٣)(زوائد رجال مستدرك الحاكم ص ٤٧- رسالة ماجستير: لـ أحمد محمد قاسم عبد المجيد).
(٤٠) هو محمد بن جعفر بن إدريس الكَتَّاني الحسني الفاسي، أبو عبد الله: مؤرخ محدث، مكثر من التصنيف. مولده ووفاته بفاس. رحل إلى الحجاز مرتين، وهاجر بأهله إلى المدينة سنة ١٣٣٢ هـ فأقام إلى سنة ١٣٣٨ وانتقل إلى دمشق فسكنها إلى سنة ١٣٤٥ وعاد إلى المغرب، فتوفي في بلده. له نحو ٦٠ كتابا، توفي سنة ١٣٤٥ه. ينظر: (الأعلام للزركلي ٧٢/٦).
(٤١) ينظر: (الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ١٧٠/١).
(٤٢) ينظر: (زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة لـ خلدون الأحدب ١٩/١)
(٤٣) مثاله: كتاب "موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان" للإمام الهيثمي, وهو كتاب جمع فيه مؤلفه ما أفرده من زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين للبخاري ومسلم.
(٤٤) مثاله: كتاب "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" لابن حجر العسقلاني, أفرد فيه زوائد متون ثمانية مسانيد على الكتب الستة, ومسند الإمام أحمد.
(٤٥) ينظر: (زوائد رجال سنن الإمام الدارمي على الكتب الستة ص ٤٩).
(٤٦) هذا الكتاب مطبوع بتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان- ط: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن- الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م- عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس).
(٤٧) ينظر: (علم زوائد الحديث النبوي الشريف ص ١٦٨) لـ د/ماجد الدرويش- ط: مجلة الجنان: لبنان- ٢٠١٣م.
(٤٨) ينظر: (زوائد رجال سنن الإمام الدارمي على الكتب الستة صـ ٥٥: ٥٦).
(٤٩) ينظر: (لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ ٩٣/١).
(٥٠) ينظر: (زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة لـ خلدون الأحدب ٥٢/١).
(٥١) مطبوع بتحقيق: خلاف محمود عبد السميع- الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان- الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. عدد الأجزاء: (٤).
(٥٢) ينظر: (مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ١٢/١)(زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة ل خلدون الأحدب ٥٣/١).
(٥٣) مطبع بتحيق: حسين أحمد صالح الباكري- ط: الجامعة الإسلامية- عدد المجلدات (٢)- سنة النشر: ١٤١٣ه-١٩٩٢م.
(٥٤) ينظر: (مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ١٢/١)(زوائد رجال سنن الإمام الدارمي على الكتب الستة ص ٦٠).
(٥٥) مطبوع بتحيق: حسين سليم أسد الداراني- عبده علي الكوشك- ط: دار الثقافة العربية- سنة النشر ١٤١١ه- ١٩٩٠م.
(٥٦) ينظر: (مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ١٥/١)(زوائد رجال سنن الإمام الدارمي على الكتب الستة ص ٦٠)
(٥٧) مطبوع بتحقيق: محمد المنتقى الكشناوي- ط: دار العربية – بيروت- الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ- عدد الأجزاء: (٤).

(٥٨) ينظر: (مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ١٥/١)(زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة ل خلدون الأحدب ٦٠/١).
(٥٩) مطبوع بتحقيق: د عبد المعطي أمين قلعجي- الناشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي – باكستان.
(٦٠) ينظر: (زوائد رجال سنن الإمام الدارمي على الكتب الستة ص ٦٥).
(٦١) مطبوع بتحقيق: سيد كسروي حسن- ط: دار الكتب العلمية ـــ بيروت- الطبعة الأولى ١٤١٣- عدد الأجزاء: (١).
(٦٢) ينظر: (زوائد رجال سنن الإمام الدارمي على الكتب الستة ص ٦٧).
(٦٣) المُحَدِّثُ، العَالِمُ، مُفِيدُ أَهْل بَغْدَادَ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خُسْرو البَلْخِيّ، ثُمَّ البَغْدَادِيّ، الحَنَفِيّ، جَامِع (مُسْنَدِ أَبِي حَنِيْفَةَ) تُوُفِّيَ فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ. ينظر: (سير أعلام النبلاء ٥٩٢/١٩).
(٦٤) مطبوع بتحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب- ط: مكتبة الخانجي بالقاهرة- سنة النشر ١٤١٧ه- ١٩٩٦م.
(٦٥) مطبوع بتحقيق: بوران الضناوي- ط: دار الكتب العلمية- سنة النشر: ١٤٠٦ه- ١٩٨٦م- عدد المجلدات (١).
(٦٦) مطبوع بتحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق- ط: دار البشائر - بيروت- الطبعة الأولى: ١٩٩٦م- عدد الأجزاء: (٢).
(٦٧) ينظر: (زوائد رجال سنن الإمام الدارمي على الكتب الستة ٦٦: ٦٧).
(٦٨) والكتاب مطبوع في : دار البصائر- القاهرة. الطبعة الأولى ١٤٢٩ه- ٢٠٠٨م.
(٦٩) ك(فتح الباري شرح صحيح البخاري للحافظ بن حجر العسقلاني ج١ ص٢٦٩ ط دار المعرفة – بيروت)
(٧٠) ك(عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني. ج١ ص٤٩ ط دار إحياء التراث العربي – بيروت)

المصادر والمراجع

١- الحافظ أبو المحاسن، شمس الدين، محمد بن علي بن الحسن بن حمزه الحسيني الشافعي(ت٧٦٥) حققه: د عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة: الأولى(١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م)، (يُطبع لأول مرة عن نسختين خطيتين، مع استدراكات الحافظ ابن حجر عليه)، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان، الثالث من سلسلة منشوراتهم.

٢- الحافظ أحمد ابن على بن محمد بن على بن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)مطبوع بتحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى،(١٤١٣م).

٣- الحافظ أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن أبى بكر ابن ابراهيم الولي أبو زرعة بن الزين أبى الفضل الكردي الأصل المهراني القاهري، يعرف بأبي زرعة العراقي(ت ٨٢٦ هـ) والكتاب مطبوع بتحقيق: بوران الضناوى، وطبعته دار الكتب العلمية(١٩٨٦م).

٤- زوائد رجال مستدرك الحاكم – سوى شيوخه- على التهذيبين وصحيح ابن حبان صـ ٤٧، رسالة ماجستير لـ أحمد محمد قاسم عبد المجيد, كلية أصول الدين بالقاهرة ٢٠١٦.

٥- مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ١٢/١)(زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة ل خلدون الأحدب ٥٣/١.

٦- مطبع بتحيق: حسين أحمد صالح الباكري- ط: الجامعة الإسلامية- عدد المجلدات (٢)- سنة النشر: ١٤١٣ه-١٩٩٢م.

٧- مطبوع بتحقيق: د عبد المعطي أمين قلعجي- الناشر: منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي – باكستان.

٨- معجم ابن الاعرابي ج١ من ص١٧-٢٧ ط دار ابن الجوزي.تحقيق.عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني.